أنباء سورية

بعد رفض وفد النظام المفاوضات المباشرة

أميركا وروسيا تخفضان تواجدهما.. وديمستورا يلجأ إلى مفاوضات «الغرفتين»

المستشار الخاص بشؤون اللاجئين يان ايغلاند يشرح خريطة تموضع اللاجئين والنازحين السوريين (رويترز)

عواصم ـ وكالات: توحي الإعلانات المتتالية للقطبين الأكثر تأثيرا في الملف السوري، واشنطن وموسكو، بتخفيض تواجدهما العسكري بانفراجة ما تلوح في الأفق، غير ان التطورات السياسية في مفاوضات «جنيف8» تشي بعكس ذلك.

فقد نجح وفد النظام السوري في فرض أجندته، أقله على اليوم الثالث من مفاوضات جنيف أمس، ورفض الدخول في مفاوضات مباشرة مع وفد المعارضة. فاكتفى المبعوث الدولي ستافان ديمستورا بعقد اجتماعات منفصلة مع الجانبين في مقر المنظمة الدولية.

وأوضح مصدر المعارض أن «ديمستورا اقترح على وفد النظام بدء مفاوضات مباشرة، لكن رئيس الوفد بشار الجعفري رفض ذلك بالمطلق».

وأضاف «من هنا ارتأى ديمستورا دعوة الوفدين الى الأمم المتحدة في التوقيت ذاته، على أن يتواجدا في قاعتين متقابلتين ويتنقل ديمستورا بينهما»، بحسب قوله.

وأكد مصدر آخر في المعارضة ان الاتجاه الآن هو لعقد مفاوضات «الغرفتين»، دون صدور أي تصريح رسمي من الأمم المتحدة ومبعوثها الذي كان دعا الى الجلوس وجها لوجه. وأضاف المصدر موضحا أن هذه المفاوضات تعني، أن «يجلس وفدا النظام والمعارضة في غرفتين متقابلتين بمقر الأمم المتحدة بجنيف، ويقوم ديمستورا بالتنقل بينهما».

والإنجاز الوحيد حتى الآن هو تمديد التفاوض حتى 15 ديسمبر، بطلب من ديمستورا.

وبحسب مصادر مطلعة على المفاوضات، فإن المبعوث الأممي في لقائه أمس الأول مع وفد النظام، عرض عليه البقاء في جنيف حتى الأسبوع المقبل، والاستمرار في المفاوضات، إلا أن وفد النظام أكد أنه سيغادر غدا عائدا إلى دمشق. وأضافت المعلومات أن ديمستورا بناء على تأكيد وفد النظام المغادرة، طلب منه العودة الاثنين المقبل، للاستمرار بالتفاوض، إلا أن وفد النظام أكد مرة أخرى أن أقرب وقت يمكن فيه العودة لجنيف هو الأربعاء المقبل.

الأمم المتحدة تنتظر إذن النظام لإجلاء 500 مريض من الغوطة بينهم 180 طفلاً

أما في لقاء ديمستورا مع وفد المعارضة في مقر الأمم المتحدة، فقد طلب المبعوث الأممي من المعارضة البقاء في جنيف، ومواصلة التفاوض الأسبوع المقبل، وهو ما وافقت عليه المعارضة.

إلى ذلك، قال مستشار الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف أمس ان الإعداد لسحب القوات الروسية من سورية «قد بدأ عمليا».

ونسبت وكالة (تاس) الروسية للأنباء الى باتروشيف قوله ان مواعيد سحب القوات تتحدد وفقا «لمعايير الجاهزية».

وقال باتروشيف ردا على سؤال حول موعد سحب القوات من سورية: عند الجاهزية، التحضير جار بالفعل.

وفي وقت سابق، قال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة لروسيا الاتحادية، الجنرال فاليري غيراسيموف، إن تقليص عدد القوات المسلحة في سورية قد يبدأ قبل نهاية العام الحالي بشكل ملحوظ.

وفي المقابل، أعلن التحالف الدولي بقيادة واشنطن أمس سحب أكثر من 400 مقاتل من قوات مشاة البحرية الأميركية «المارينز» قريبا من سورية بعد دعمهم الميليشيات الكردية العاملة تحت مسمى قوات سوريا الديموقراطية «قسد» في حربها ضد داعش في الرقة.

وكتب المتحدث باسم التحالف الدولي ريان ديلون على حسابه على تويتر أن «أكثر من 400 عنصر من قوات مشاة البحرية الأميركية يستعدون للعودة إلى بلادهم بعد توفيرهم دعما دقيقا بالمدفعية» لقسد في مواجهة داعش.

وأكد مدير العمليات في التحالف جوناثان براغا في البيان أن «مغادرة هؤلاء العناصر المتفوقين من مشاة البحرية إشارة إلى التقدم الكبير في المنطقة»، مضيفا «نقلل من قواتنا المقاتلة حيث ينبغي ذلك، ولكن نواصل جهودنا لمساعدة الشركاء السوريين والعراقيين على الحفاظ على الأمن».

ميدانيا، دعا مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية القوى العالمية للمساعدة في ترتيب إجلاء 500 مريض بينهم 167 طفلا من ضاحية الغوطة الشرقية المحاصرة منذ سنوات قائلا إن الوضع هناك أصبح «حالة طوارئ إنسانية».

وأضاف يان إيغلاند أن تسعة أطفال لاقوا حتفهم بالفعل في الأسابيع القليلة الأخيرة فيما تنتظر المنظمة الدولية الضوء الأخضر من النظام لإجلاء المرضى والجرحى إلى مستشفيات على بعد 45 دقيقة بالسيارة في العاصمة.

وتابع خلال إفادة صحافية في جنيف «لا توجد منطقة عدم تصعيد في الغوطة. لا يوجد سوى تصعيد في منطقة خفض التصعيد هذه. نحتاج لهدوء مستدام حتى نتمكن من إطعام 400 ألف شخص يمثلون الآن دون شك حالة طوارئ إنسانية».

تركيا ترسل قوات خاصة إلى الباب: لن نسمح بحدوث تطورات ضدنا في عفرين

عواصم ـ وكالات: أعلن الجيش التركي أمس إرسال 180 فردا من القوات الخاصة الى مدينة الباب التي تم تحريرها من سيطرة تنظيم داعش، ضمن عملية «درع الفرات» التي أطلقها الجيش التركي في أغسطس 2016.

وقال الجيش التركي في بيان إن القوات تابعة لكتيبة «الذئاب» في الدرك ومقرها مدينة توكات المطلة على البحر الأسود دون الكشف عن المهام التي ستقوم بها القوات في الباب الواقعة شمال شرق مدينة حلب. ويأتي ذلك في إطار تلميحات عديدة من أنقرة باحتمال توسيع عملياتها في الشمال السوري، حيث قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده «لن تتردد إطلاقا» في دخول مدينة عفرين التي يسيطر عليها المسلحون الأكراد شمال حلب، أو أي منطقة أخرى «تشكل تهديدا» على غرار عملية درع الفرات.

وفي السياق أيضا، قال المتحدث باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ، إن بلاده أبلغت جميع الأطراف المعنية بأنها لن تسمح بحدوث تطورات ضدها في منطقة «عفرين»، بما في ذلك الولايات المتحدة وروسيا وإيران. جاء ذلك خلال استضافته في اجتماع المحررين بالأناضول، ردا على سؤال حول موعد انتشار القوات المسلحة التركية في عفرين، وفيما إذا كان الانتشار سيتم بالتعاون مع روسيا والولايات المتحدة. وكان مجلس الأمن القومي التركي، أكد إمكانية تحقيق مناخ الاستقرار والأمن عبر تنفيذ مهمة المراقبة في غرب محافظة حلب، وقرب عفرين الخاضعة لسيطرة مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية «ب ي د»، الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني «بي كا كا». وأكد أن هناك مخاطر عديدة في منطقة عفرين، من بينها احتمال حدوث موجة لجوء جديدة إلى تركيا أو إقامة حزام إرهابي، فضلا عن تفعيل سيناريوهات أخرى من شأنها أن تهدد الأمن القومي التركي.

وأشار بوزداغ إلى أن تركيا لها حدود بطول 910 كيلومترات مع سورية، وهي تحتضن في الوقت الراهن حوالي 3 ملايين و200 ألف لاجئ سوري في أراضيها. وتابع أن تركيا تجري عمليات نشطة في المنطقة بهدف إزالة تلك المخاطر وتحقيق السلام الداخلي وتفعيل الحل السياسي في سورية، بالإضافة إلى تحقيق أمن الحدود والحيلولة دون إقامة أي حزام إرهابي، ومنع عبور الإرهابيين إلى أراضيها لتنفيذ الهجمات. وأكد أن بلاده ستواصل هذه العمليات خلال المرحلة القادمة أيضا، مشيرا إلى «وجود أطراف منزعجة من هذا الأمر، لكن نحن نقول إن كل ما يجري في الشمال السوري وكامل البلاد له صلة مباشرة بأمن تركيا، ولا نرى ذلك بمعزل عنا، لذلك فإن حكومتنا انتهجت سياسة صحيحة في هذا الإطار». وبخصوص تسليح الأكراد، قال جاويش أوغلو: «الرئيس الأميركي دونالد ترامب أبلغ شخصيا الرئيس رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفي بعدم تقديم السلاح لتنظيم «ب ي د» بعد الآن، نحن لا نتدخل في الشأن الداخلي الأميركي ولكن إذا لم يصغ البنتاغون للرئيس الأميركي ففي النهاية الأمر يعنينا». وأضاف: «ينبغي الالتزام بما تعهد به رئيس دولة مهمة مثل الولايات المتحدة، ونحن نولي أهمية كبرى لذلك، لأننا نفي بكل وعد قطعناه». ولفت إلى أن الأسلحة التي تقدمها الولايات المتحدة لتنظيم «ب ي د» الإرهابي تشكل تهديدا ضد بلاده.

التحالف الدولي بقيادة أميركا يعترف بمقتل «مئات» المدنيين في غاراته ضد «داعش»

عواصم ـ رويترز: أفاد بيان صادر عن التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش بأن ما لا يقل عن 800 مدني قتلوا في غارات نفذها التحالف في العراق وسورية منذ بدء عملية «العزم الصلب» في العام 2014. وأضاف التقرير الشهري أن غارات التحالف تسببت دون قصد في مقتل 801 مدني بين أغسطس 2014 وأكتوبر 2017. والعدد الوارد في التقرير أقل بكثير من الأرقام التي أعلنتها مؤسسات المراقبة الدولية، حيث تقول منظمة المراقبة (إيروورز) ان ما لا يقل عن 5961 مدنيا في المجمل قتلوا في ضربات جوية للتحالف. وقال التحالف في تقريره «وما زلنا نتحمل المسؤولية عن أي عمل قد يتسبب بإصابات غير مقصودة أو خسائر في أرواح المدنيين». وأضاف «لقد أجرى التحالف ما مجموعه 28198 غارة.. وخلال هذه الفترة بلغ العدد الإجمالي للتقارير عن الخسائر المحتملة في صفوف المدنيين 1790 شخصا». وما زال التحالف يقيم 695 تقريرا عن قتلى مدنيين جراء الضربات التي نفذها في العراق وسورية.

أنباء لبنانية

الحريري: النظام السوري أصدر الحكم بإعدامي

«النأي بالنفس» في أرجوحة الاتصالات.. وبري: «النأي» عن سورية مستحيل

موكب عودة النازحين اللبنانيين والسوريين باتجاه بلدتهم الطفيل الحدودية بعد اربع سنوات (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

\«النأي بالنفس» مازال في ارجوحة الاتصالات، وكل فريق يحاول شدّه باتجاهه، وغالب الامر ان هذا المبدأ السياسي الاستراتيجي، مرشح للتضاؤل الى حدود التسوية السياسية المجردة من المفاهيم السيادية، بمعزل عن مصير الاستقالة التي تحدث عنها رئيس الحكومة سعد الحريري والتي تبدو متجهة بسرعة لافتة نحو الاحتواء.

ويبدو ان التأرجح مستمر حتى عودة الرئيس ميشال عون من مؤتمر الحوار الاوروبي ـ المتوسطي الذي القى كلمة امامه تناول فيها مواجهة الارهاب ومسألة النازحين السوريين، وقد التقى الرئيس الايطالي، وضمن برنامج لقاءاته الامين العام للجامعة العربية احمد ابوالغيط ووزير الخارجية الايراني محمد ظريف.

بدوره، اعتبر الرئيس نبيه بري ان النأي بالنفس عن سورية مستحيل، مؤيدا هذه النظرية عندما يكون للبنان مصلحة في ذلك، مبررا وجود حزب الله في سورية بكونه «حاجة وضرورة» نظرا للعمق الاستراتيجي الذي يربط البلدين، وان وجود الحزب في سورية ساعد في رد الاخطار عنها، مشيدا بجولات وزير الخارجية جبران باسيل والذي لم يول احد قبله الاهتمام بالمغتربين على هذا النحو، حيث تم تسجيل اكثر من 90 الف مغترب اسماءهم على لوائح الانتخابات المقبلة.

اما رئيس الحكومة المتريث سعد الحريري فقد طار الى باريس ليل الاربعاء ـ الخميس لملاقاة عائلته هناك، وقبل اقلاع طائرته عرج على مسجد محمد الامين ﷺ في وسط بيروت ليشارك في احتفال دار الفتوى بالمولد النبوي الشريف بمشاركة نواب المستقبل وسفراء مصر والامارات واندونيسيا، وردا على اسئلة الصحافيين، قال: الامور ايجابية، واذا استمرت هذه الايجابية فإننا نبشر بالرجوع عن الاستقالة الاسبوع المقبل.

الوزير كرم: «القوات» تخرج من الحكومة بتوقيتها ولا تخضع

المفتي عبداللطيف دريان الذي فوجئ بحضور الحريري رغم انه كان كلف النائب عمار حوري بتمثيله في الحفل توجه اليه قائلا: نحن معك، شاء من شاء وابى من ابى.

وتوقف المراقبون في بيروت امام تصريحات للرئيس الحريري لمجلة «باري ماتش» الفرنسية حيث قال ردا على سؤال ان بوتين وروحاني هما من كسب الحرب في سورية وليس الاسد، متجاوزا الدور الاميركي في الحرب على داعش.

وقال: ان استقالتي كانت لاحداث صدمة ايجابية في لبنان، وكي يفهم العالم ان بعضنا لم يعد قادرا على تحمل تدخلات حزب الله في شؤون الدول الخليجية. ولفت تأكيد الحريري الى ان حياته لا تزال مهددة، وقال: التهديدات موجودة، لدى العديد من الاعداء، منهم المتطرفون ومنهم النظام السوري الذي اصدر حكما بالاعدام ضدي.

والسؤال المطروح: اي صيغة للنأي بالنفس ستنتشل الحكومة الحريرية من جُب الاستقالة؟

الاعلامي سالم زهران القريب من حزب الله قال لقناة «ام. تي.في» ان بيانا شكليا سيصدر حول النأي بالنفس، وان حزب الله سيتابع ما بدأه بسورية، ومن لا يعجبه يستطيع الخروج من الحكومة. وقد رد عليه عضو كتلة القوات اللبنانية النائب فادي كرم عبر البرنامج عينه قائلا: اذا كان المقصود وزراء القوات فالقوات تخرج عندما تقرر، لكنها لن تخرج الآن، حتى لا تقدم جائزة لاحد، «لأن وجودنا يمنع التفاهم بين اصحاب المصالح ودويلة حزب الله على حساب الشعب اللبناني»، وقال: حزب الله قابض على الدولة بدهاء يجعل الجميع في خدمة سيطرته.

النائب السابق فارس سعيد تحدث بلهجة اشد عن الوفاء المتبادل والمقايضة المستمرة منذ 6 فبراير 2006 بين العماد ميشال عون الذي يؤمّن الغطاء السياسي المسيحي لحزب الله لقاء امساكه بالسلطة مدعوما من حزب الله، بحيث وضع لبنان بوجه العرب، الامر الذي سيرتد على مصالح جميع اللبنانيين، رافضا الاستسلام لمعادلة الاستقرار بحجة الواقعية.

رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل العائد من الامارات العربية المتحدة فقال بعد لقائه البطريرك الماروني بشارة الراعي انه وضع البطريرك في الجو الخطر للوضع في لبنان، الذي يضع البلد اكثر فأكثر تحت الوصاية الكاملة، واعرب عن تخوفه ليس فقط من التخلي عن سيادة الدولة بل من تبني كل ما تقوم به بعض الجهات في لبنان والخارج، واعرب عن تخوفه من استكمال صفقات النفط والغاز والكهرباء في الاسابيع المقبلة، وعاد الى التشديد على تحييد لبنان عن الصراعات الدولية.

ويبقى الجواب على السؤال الاساسي: اي صيغة واي حل؟

المصادر المعنية ابلغت «الأنباء» بان الحل سيكون بصيغة بيان يصدر عن الاجتماع الاول للحكومة بعد انتهاء مرحلة التريث الاسبوع المقبل، يتناول النأي بالنفس مدعوما بتصريح شفهي صادر عن حزب الله تجاوبا على الاقل مع الموقف الجديد الذي اطلقه الرئيس ميشال عون من روما باعتباره قتال حزب الله في سورية ضرورة لبنانية.

كما تقول المصادر لـ«الأنباء» ان العين كانت على وزراء القوات اللبنانية الذين يحملون «السلم بالعرض» داخل مجلس الوزراء، كما على بعض وزراء تيار المستقبل، لكن ما افضى الى صرف النظر عن التعديل كون البديل لوزراء القوات سيكونون من حزب الكتائب الاكثر تشددا.

اما عن الانتخابات المبكرة او التي موعدها في مايو المقبل، فاكتفت المصادر بالقول: على الوعد يا كمّون.

منيمنه لـ «الأنباء»: النأي بالنفس يعني أن يعود حزب الله نهائياً ولا ينقلب على تعهداته

بيروت ـ ناجي يونس

رأى الوزير السابق والقيادي في تيار المستقبل ورئيس لجنة الحوار اللبناني ـ الفلسطيني د.حسن منيمنه، أن الجميع داخل لبنان وخارجه أصبحوا في اجواء ضرورة البحث عن حلول للإشكالات التي طرحتها استقالة الرئيس سعد الحريري، وصولا الى التفاهم على الحلول لها بدءا من قضية النأي بالنفس وترجمته عمليا.

وأكد أن النأي بالنفس يعني عودة حزب الله الى لبنان نهائيا، ووقف كل إشكال تدخلاته في الخارج بكل الدول العربية وغير العربية ليتصرف على اساس انه طرف لبناني يخدم مصالح لبنان العليا وليس اي مصلحة خارجية.

وقال منيمنه لـ «الأنباء»: لا يمكن التطرق الى هذه المسألة بعد اليوم من خلال الكلام بالتخفي اذا جاز التعبير وها هو تصريح قائد الحرس الثوري الايراني علي جعفري خير دليل على تدخل طهران في الشؤون اللبنانية، ونحن نخشى أن يكون حزب الله مستعدا للمضي قدما فيما يطرح من حلول ظاهريا فقط، اما الفعل فيكون موضوعا مختلفا كليا.

واذ لفت الى ان التجارب السابقة تظهر ان حزب الله لم يكن يلتزم بكل ما يوافق عليه، شدد منيمنه على ضرورة ان يكون الحزب مدركا لمخاطر استمرار تدخلاته في العالم العربي، الامر الذي سيجر لبنان الى مشكلة كبرى على مختلف المستويات، مذكرا بتوقيعه على اعلان بعبدا ثم انقلابه عليه.

واشار الى ان السيد حسن نصرالله قدم في آخر كلمة له اشارة ايجابية الى استعداده للبحث في كل ما يطرح، داعيا الى اهمية العمل على انهاء الامور بسرعة وجدية وتطبيقها فورا بدلا من الاطالة والمماطلة، والاكتفاء في نهاية المطاف بالتفاهم الشفهي من دون التطبيق الفعلي والكامل انطلاقا من تملص حزب الله من تعهداته والتزاماته.

وحتى يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود تابع منيمنه بالقول إن الحريري لايزال رئيسا للحكومة، وبالتالي فإن الحكومة غير مستقيلة الا ان عملها مجمد.

وختم مؤكدا ان الامل في الوصول الى التفاهم على النأي بالنفس كبير جدا من حيث الشكل الا ان التطبيق يبقى محط متابعة واستفهام نظرا للعبر المستقاة من التجارب السابقة.